[451] 5 - باب في موضع رأسه الشريف عليه السلام الاخبار: الائمة: الصادق عليهم السلام 1 - كامل الزيارات: أبي والكليني معا، عن علي، عن أبيه، عن يحيى بن زكريا، عن يزيد بن عمرو بن طلحة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام وهو بالحيرة: أما تريد ما وعدتك ؟ قال: قلت: بلى، يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام، قال: فركب وركب إسماعيل معه، وركبت معهم حتى إذا جاز الثوية وكان بين الحيرة والنجف عند ذكوات بيض نزل ونزل إسماعيل ونزلت معهم، فصلى وصلى إسماعيل وصليت، فقال لاسماعيل: قم فسلم على جدك الحسين بن علي، فقلت: جعلت فداك أليس الحسين عليه السلام بكربلاء ؟ فقال: نعم ولكن لما حمل رأسه إلى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب أمير المؤمنين صلوات الله عليهما 1. 2 - ومنه: محمد بن الحسن ومحمد بن أحمد بن الحسين معا، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن علي بن أحمد بن أشيم، عن يونس بن ظبيان - أو عن رجل، عن يونس - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الملعون عبيدالله بن زياد لعنه الله لما بعث برأس الحسين بن علي عليهما السلام إلى الشام، رد إلى الكوفة، فقال: أخرجوه عنها لا يفتتن به أهلها فصيره الله عند أمير المؤمنين عليه السلام فالرأس مع الجسد والجسد مع الرأس. 2 توضيح: قوله: " فقال " أي عبيدالله، قوله: " فالرأس مع الجسد " أي بعد ما دفن هناك ظاهرا الحق بالجسد بكربلاء، أو صعد به مع الجسد إلى السماء كما في بعض الاخبار، أو أن بدن أمير المؤمنين عليه السلام كالجسد لذلك الرأس، وهما من نور واحد. أقول: قد روي غير ذلك من الاخبار في الكافي والتهذيب تدل على كون رأسه

_____

1 - كامل الزيارات ص 34 ح 4، الكافي ج 4 ص 571، والبحار: 45 / 178 ح 28. 2 - ص 36 ح 10 والبحار: 45 / 178 ح 29.

_____